رابط المادة على منصة باحث

شرح صحيح البخاري كاملا للشيخ مصطفى العدوي

البخاري 987 ما يذكر في الذات والنعوت وأسامي الله ح 2047 للشيخ مصطفى العدوي تاريخ 9 1 1202

مصطفى العدوي

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد الامين وعلى اله وصحبه ومن دعا بدعوته واستن بسنته الى يوم الدين وبعد
قال الامام البخاري رحمه الله تعالى في كتاب التوحيد من صحيحه
باب ما يذكر في الذات والنعوت واسامي الله عز وجل اداة يعني كلمة ذات الذات ذات الاله والنهوت الصفات ونعود الصفات هذا ولم تجد كلمة الذات في شأن الله تعالى
في كتاب الله فيما علمت اما اتقوا الله واصلحوا ذات بينكم واصلاح ذات البين في خارج ليست في حق الله انما هي في حق البشر لكن هي اطلاق الذات على الله
هي في قول خبيب فقط على اطلاق الذات مضافة الى الله سبحانه وتعالى هي في حديث خبيب فقط قال خبيب وذلك في ذات الاله فذكر الذات باسمه تعالى هناك خلاف
طويل بين العلماء في هذا الباب والاسلم امرار ذلك كما جاء الاسلم امرار ذلك كما جاء اذا قال خبيب وذاك في ذات الاله جوزنا استعمال كلمة ذات الاله ما وراء ذلك ارى والله اعلم ان تركه
اولى مع اقرارنا بالذي جاء عن الصحابي واقره النبي صلى الله عليه وسلم لما بلغه ذلك قال حدثنا ابو اليمان وهو الحكم ابن نافع الحمصي برانا شعيب وهو ابن ابي حمزة حمصي ايضا
عن الزهري ومحمد بن مسلم بن شهاب الزهري عمرو بن ابي سفيان بن اسيد بن جارية الثقفي حليف لبني زهرة وكان من اصحاب ابي هريرة ان ابو هريرة قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة منهم خبيب الانصاري
فاخبرني وبيد الله بن عياض ان ابنة الحارث اخبرته انهم حين اجتمعوا استعار موسي او استعار موسي يستحد بها فلما حكموا عليه وارادوا قتله وبقي عندهم اسيرا جملا وكان قد قتل رجلا من عظمائهم
فلما اسر اتوا به الى بيت هذا الرجل المقتول واسرة الرجل المقتول فقرروا قتله وطبعا كانوا لا يقتلون الناس في الحرم ولان الحرم المسجد انما عموم مكة لا يقتلون فيها
قال فلما خرجوا من الحرم ليقتلوه هم كفار لكانوا يحرمون الحرم خرجوا من الحرم ليقتلوه قال خبيب الانصاري طبعا القصة هنا مختصرة في رواية اخر ان خبيبا رضي الله تعالى عنه
اسر وباعوه لمن لمن قتل آآ لمن آآ قتل خبيب رجلا منهم باعوا للقبيلة التي قتل خبيب كبيرها فاشتروه وارادوا قتله فوضعوه اولا اسيرا عدة ايام وكان من كراماتها انه كان يؤتى اليه بالفاكهة وصنوف فاكهة
وليس في وليس هذا في وقت الفاكهة وليس في البلاد فاكهة يرون ان ذلك كان من عند الله فكانت معه موسي يستحد بها فجاء طفل صغير لابنتي الحارث فوقف في حجر
خلاص خلاص وقع في حجر آآ خبيب خافت المرأة ان يذبحه خبيب خافت ان يذبحه خبيب فطمأنها ان انا ما كنت لا اقتل هذا الطفل المهم خرجوا به ليقتل خارج الحرم
لانهم لم يكونوا يقيمون الحدود في الحرم انذاك خرجوا به خارج الحرم فطلب منهم ان يصلي ركعتين قبل ان يقتلوه سألوه تريد شيئا؟ قال اريد ان اصلي ركعتين فصلى ركعتين خفيفتين
فقال والله لولا ان تقولوا اني جزا لاطلتهما ولكن حتى لا تقولوا اني خائف من من القتل. وانشد هذه الابيات ولست ابالي حين اقتل مسلما على اي شق كان لله مصرعيه
وذلك في ذات الاله وان يشاء يبارك على اوصال شلو ممزع ذلك في ذات الاله وان يشاء يبارك على اوصاله شلو الممزع الشاهد منه قوله وذلك في ذات الاله اي
الذي انفق في نفسي في ذات الاله وان يشاء اي الاله يبارك على اوصاله شلوا ممزعي فقتله ابن الحارث فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه خبرهم يوم اصيبوا هذا والله اعلم
والاقتصار على مثل هذا الوالد اولى وبالله تعالى التوفيق